

الفائق في غريب الحديث

أُسْنِي من الأَوْسِ وهو العِوضُ . قال رؤبة . . . يا قائد الجيش وزيد المجلس . . . أُسْنِي
فقد قلتُ رفَادُ الأَوْسِ

على ما أبقيت أي على شكره فحذف . استمنحه الصبر على الماضي أو الخلف عنه واستوزعه
الشكر على الباقي . أي غلب من غُلِبَ فلان عن كذا إذا سُلِبَ وأخذ منه . والأصل على أن يصاحب
فُحذف وحذف حرف الجر مع أن شائع كثير ومعناه أتؤخذ منه استطاعة ذلك حتى لا يفعله .
التصغير في الصُّوِّوِيحِبُ بمعنى التقريب وتلطيف المحل . معروفا أي صاحباً مَرْضِيّاً تتقَّبِلُه
النفوسُ فلا تنكره ولا تَنفِرُ عنه . ما هو أولى به أي أخلقُ به من صحبته وهو الانتقال
إلى جوار ربه .

أسد كتب من محمد رسول الله لعباد الله الأسديين ; ملوك عُمَانِ وأَسَدِ عُمَانِ من كان منهم
بالبحرين وروى الأَسَدِيَّينَ . أهلُ العلم بالنسب يقولون في القبيلة التي من اليمن
التي تسميها العامة الأزود الأسدي . والأَسَدِيَّونَ كلمة أعجمية معناها عبيدة الفرس .
وكانوا يعبدون فرسا والفرس بالفارسية أَسَبِ .

أسر عمر B إن رجلاً أتاه فذكر أن شهادة الزور قد كثرت في أرضهم فقال لا يُؤسّر أحدٌ
في الإسلام بشهداء السوءِ وإنما لا نقبل إلا العدول . أي لا يُسجنَ وفسّر قوله تعالى
وَيَتَّيْمًا وَأَسِيرًا ; بالمسجون .

أسل على B لا قَوَدَ إلا بالأسل . هو كل حديدٍ رفيف من سنانم وِسَيْفٍ وسكين . والأسل في
الأصل الشوك الطويل فَشَبَّهَ به والمؤسل المحدث . قال مَزَاهِم